

مليار دولار أرباح «توتال إنيرجيز» في 2023 21.4



أعلنت مجموعة «توتال إنيرجيز»، الأربعاء، تسجيلها أعلى ربح في تاريخها لعام 2023، مدعومة بالأداء في أقسام الغاز الطبيعي المسال والكهرباء.

وبلغ صافي الربح 21.4 مليار دولار، بزيادة قدرها 4% عن عام 2022.

وتضع النتيجة النهائية مجموعة الطاقة الفرنسية في مقدمة نظيراتها العالمية مثل شل، وبي بي، وإكسون موبيل، وشيفرون، والتي أعلنت جميعها عن أرباح أقل في مواجهة انخفاض أسعار الطاقة.

لكن صافي أرباح شركة توتال إنيرجيز لعام 2022 تأثر برسوم استثنائية ضخمة، 15 مليار دولار، من انسحابها من روسيا بعد الحرب في أوكرانيا.

وبمجرد استبعاد البنود غير المتكررة، عانت الأرباح من تراجع حاد في العام الماضي، مع انخفاض صافي الربح المعدل بنسبة 36% إلى 23.2 مليار دولار.

وفي الربع الرابع وحده، انخفض صافي الدخل التشغيلي المعدل من قطاعات الأعمال بنسبة 31% مقارنةً بنفس الفترة من عام 2022، ليصل إلى 5.7 مليار دولار.

وانخفضت أسعار النفط والغاز بنحو 10 في المئة في المتوسط العام الماضي مقارنةً بعام 2022، عندما أدى ارتفاع

أسعار النفط إلى تعزيز أرباح شركات الطاقة في جميع أنحاء العالم.

نتائج قوية

ووصف رئيس مجلس الإدارة باتريك بويان النتائج بأنها «قوية»، قائلاً في بيان: «إنها تحققت في بيئة غامضة». وقال: «إن أداء الهيدروكربونات كان جيداً».

ومع ذلك، فإن رقم صافي الربح لعام 2023 كان أقل من توقعات المحللين الماليين، الذين كانوا يتوقعون رقماً يصل إلى 23.7 مليار دولار.

ونتيجة لذلك، انخفض سعر سهم الشركة بنحو 1.3 في المئة في منتصف الصباح في بورصة باريس عند 59.49 يورو (64 دولاراً)، بعد أن تعافى إلى حد ما من سعر الافتتاح البالغ 58.50.

المرور عبر البحر الأحمر

وأضاف بويان: «إن الشركة لم تعد ترسل سفنها عبر مضيق باب المندب المؤدي إلى البحر الأحمر وقناة السويس منذ عدة أسابيع، ما يزيد الوقت الذي تستغرقه سفنها للإبحار إلى أوروبا».

وقال بويان: «إن تكاليف المرور عبر البحر الأحمر ارتفعت، وعزا ذلك لأسباب، منها زيادة تكاليف التأمين».

وأضاف: «نتوخى الحذر من الصراع في المنطقة ولم نعد نعبر البحر الأحمر».

وذكر بويان «يستغرق الأمر أربعة أيام للقيام بالرحلة الكاملة، مقارنةً بالمرور عبر البحر الأحمر بالنسبة لناقلة غاز طبيعي مسال».

وقالت وكالة الطاقة الدولية، الأربعاء: «إن التأخير في تسليم منتجات نفطية بسبب تحويل مسار السفن لتجنب (الهجمات في البحر الأحمر، يؤثر على أسواق المنتجات في أوروبا بصفة خاصة». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.